

شرح كتاب التوحيد الدرس العشرين - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:08

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد صعدوا فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:28

وكل محدثات بدعة وكل بذلة وكل ضلال في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد. وببدأ المصنف يتكلم عن فضائل التوحيد. ومنها اولا الامان والامان في الدنيا والآخرة والهداية الى كل خير. واستدل بقوله تعالى - 00:00:48
الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اي بشرك. اولئك لهم الامان وهم مهتدون هادئ اول ثمرة واول فضيلة من فضائل التوحيد. ثانيا الفوز بالجنة. واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله - 00:01:18

اه وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلماته القاها الى مريم وروح من والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من عمل اذا اول ثمرة الامان والامان والهداية الى كل خير. ثمرة الثانية الفوز - 00:01:48

بالجنة. اليوم مع ثالثا وهو ايش؟ النجاة من النار. من فضائل توحيد انك بتنجو من عذاب النار. واذا كان فيه معاصي وكبائر فصاحب المعاصي والكبائر الذي مات على التوحيد هو في مشيئة الله. ان شاء غفر له وادخله الجنة بلا عذاب - 00:02:18
ان شاء عذبه في النار ثم يخرجه منها لانه مات على التوحيد الى الايه؟ الى الجنة. واستدل على هذه الفضيلة او هذه الثمرة اي وبالحديث يقول ولهمما يعني البخاري ومسلم في - 00:02:48

في حديث عتبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك ايش - 00:03:08

وجه الله. اذا من فضائل التوحيد النجاة من النار. كما انه من فضائل التوحيد الفوز بالجنة. في الشرح يقول الشيخ العثيمين رحمه الله. عندك؟ عتبان لأ في حديث عتبان. اه غلط. عتبانة هذا ممنوع عليه الصلاة. طيب هي مكتوبة قدام - 00:03:28
عندكم برضو عثماني. اه. بالفتح. بالفتح. اه عددي مكسورة. اي طبعا هو في حديث عتبان اي طبعا عتبان ممنوع من الصف.
اي نعم. يقول ليش احنا مقعددين الاستاذ هون - 00:03:58

بس عشان الكسرة والفتحة اشيل له شغله غير هيكل. وانفعوا الجسم مقعددين هون عشان يعلي الصوت وطوا الصوت. بس. كل واحد ايوة قوله ايوة عتبان عليه الاستاذ عددي هون هاي غلطان - 00:04:18

وفي قوله عتبان نيت اي انت مشكلها بالكسر انا انا عددي قوله. اي قوله. ليس بيقول. هلا قوله عتباء هي المفروض عتبانا. عتبان. قوله بانو. ايوة. بانو خبر رقابي. ايوة. لا لا هو الحيطه بين قوسين يبقى عالحكاية. والله عالحكاية اذا الحكاية عتبان. عتبانا ايوا انت -
00:04:38

يلا هي وحدة بتتصدق ايوا اتبانا ايوا يقول هو عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه عن الانصار جميعا. حب الانصار يا اخوانى من الایمان وبغضهم من النفاق. لا يحب الانصار الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منافق. وهذا طبعا - 00:05:08

في كل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انا احب الانصار محب المهاجرين لكن احب الانصار الانصار نصر الدين. واستقبلوا المهاجرين احسن استقبال. تشهد لهم الدنيا الى يوم القيمة. رضي الله عنهم. كان يصلی بقومه. يعني كان يصلی - 00:05:38
هذا بقومه ايش ؟ امام فضعف بصره. يعني بطل ايش ؟ يشوف. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا.
عند شيخنا الالباني رحمة الله يكثر من هذا هذا الدعاء هذا الدعاء في الدعاء الطويل اللي هو اللهم اقسم لنا بخشيتك. وشق عليه الذهاب اليهم - 00:06:08

مش قادر الروح. ما حدش يوديه. صعوبة. وما بيسمعش الاذان. لانه اذا كان بيسمع الاذان الاعمى ايه ؟ اتسمع النداء ؟ قال له نعم. قال له اجب. بس هذا ما يسمع النداء. كانه مكان بعيد وبقومه وهو كانوا في مكان يروح يصلی فيه - 00:06:41

ايوا فطلب هذا الرجل من من النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج اليه. يعني قال له يا رسول الله في عندي عاليت زيارة عشان تصلي لي في مكان في البيت اجعل المكان اللي انت هتصلي فيه هدايا مصلى في بيتي اصلی فيه ما اقدرش - 00:07:01
اروح اصلی بالناس. ايوة اليه وان يصلی في مكان من بيته ليتخذ مصلى فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه طائفة من اصحابه. بابي هو وامي صلی الله عليه وسلم. شف التواضع كيف - 00:07:21

اخذت مجموعة من الصحابة الكبار وراح للرجل عشان يصلی له ركعتين في البيت عشان منه ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب مشوار الا معه ايش - 00:07:41

اكرمهم الله عز وجل. وانهم ايش ؟ ان ابو بكر كان خليفة النبي صلى الله عليه وسلم. وعمر كان اللي استلم بعد ابو بكر او آآ بعد ابي بكر ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في في غرفته. فلما دخل البيت - 00:08:01

قال اين تريد ان اصلی ؟ اسأل صاحب البيت. وبين ما كان انت بتتحب اصلی فيه عشان تتخذ مصلى. قال صلي ها هنا واظن هذا 00:08:21
يعلمنا ان الانسان لما يدخل ضيف عند واحد ايش ؟ وين تحب اجلس - 00:08:21

يجلسك صاحب البيت يقول لك اجلس هون تسمع الكلام. لان انت ما بتعرفش يمكن لو جلست في مكان اللي بدك ايه انت يمكن تكشف عورة البيت فلما تفوت عند واحد وبقول لك تفضل هون اجلس هون. مش انت هيك بتقولوا الضيف اسير المعذب ؟ نعم. هيک عندكم صح ؟ اه - 00:08:41

خد النساء النساء. لا والله ما انا قايم من اهو. خلاص وصاحب البيت بده يكرملك. وبين بده يجلسك ايش ايوة وشار الى الى ناحية من البيت فصلی بهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

ركعتين ثم جلس على طعام صنعوه له. يا سلام على الكرامة! لا قال له انا هسوبي لك غدا النبي صلى الله عليه وسلم طلب آآ غدا ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال له دير بالك انا ما بحبش البلغاري سوي لي بلدي ودير بالك انا ما بطاش - 00:09:21
سوبي لي لحمة ولا المح ولا سرح ولا اشي لو قدم له زيت. وزعتر لو قدم له خل بياكل النبي صلى الله عليه وسلم وما عاب طعاما قطر. والانصار اهل كرم. كرم. تذكروا الانصار اللي النبي صلى الله عليه وسلم جاه ضيف - 00:09:41

ومجهود وقالوا مجهد يا رسول الله يعني مستوى. جعان تعان يعني ما فيش عنده شيء اول شيء بعثت النبي صلى الله عليه وسلم لبيوته هل عندكم من شيء ؟ كلهم البيوت التسعة. الجواب كان ايش ؟ والذى بعثك بالحق ما عندنا الا - 00:10:01

بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من يضييف هذا ؟ قال الانصاري انا يا رسول الله. اخذ الضيف وسأل مرته في اكل قالت له ما فيش غير قدس صبيان نايمين علليهم يعني شغلتهم وحطى اكل للضييف واطفئي - 00:10:21

واعملن احنا بناكل وخليل الضييف يشبع. واكل الضييف وشبع ونام هو ومرته وعياله ايش ؟ ايوه جعاني لما راح الصبح ما حكى شي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش ؟ لقد عجب الله من صنيعكمما بضييفكم الليلة - 00:10:41

مين اللي رأه الانصاري واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ الله. شفت الكرامة ؟ مش قالت له هو انت انت من ابقى بس شاطر لما تطلع ما ترجعش فاضي. ليش ما اكلته برا ؟ ليش ما ضليتك ساكت ؟ ليش ذنب حكى النبي من يضييف هذا الضييف - 00:11:01
لا تربت عالكرم وبعدين بعد ما اكلوا فجلسوا يجعلوا يتذاكرون. يتكلمون يتذاكرون. فذكروا رجالا يقال له مات الدخشم. فقال بعضهم

هو منافق. اجت سيرته. قال بعضهم هو منافق. فقال النبي - 00:11:21

صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا يعني لا تقل منافق. اليـس قال لا الله الا الله يريد بذلك وجه الله؟ ثم قال صـلى الله عليه وسلم الحديث فـان الله حرم على النار ايـش؟ من قال لا الله الا الله يـبتغي بذلك وجه الله - 00:11:51

قضـية مـهمـة هـذـي الان اللي حـيـحـيـ فيـها الشـيـخـ. فـنهـاـمـ انـ يـقـولـواـ هـكـذاـ لـاـنـهـ لـاـ يـدـرـونـ عـماـ فـيـ قـلـبـهـ. النـفـاقـ وـيـنـ محلـهـ؟ القـلـبـ. فـيـ

الـقـلـبـ اـنـتـ مـطـلـعـ القـلـبـ؟ كـيـفـ تـقـولـ مـنـافـقـ؟ وـلـاـ يـطـلـعـ عـلـىـ ماـ فـيـ القـلـبـ الاـ اللهـ لـاـ مـلـكـ مـقـرـبـ - 00:12:11

وـلـاـ نـبـيـ مـرـسـلـ. لـكـنـ مـنـ عـمـلـ كـذـاـ فـيـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ الـاـيـشـ؟ الـمـنـافـقـينـ. اـمـاـ تـقـولـ هـذـاـ الرـجـلـ بـعـيـنـهـ مـنـافـقـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـكـمـ الـعـامـ

وـاـيـشـ؟ وـصـفـ الـعـيـنـ بـالـنـفـاقـ اوـ بـالـكـفـرـ - 00:12:39

اوـ يـعـنـيـ منـ تـرـكـ الصـلـاـةـ فـهـوـ اـيـهـ؟ فـهـوـ كـافـرـ. اـمـاـ جـحـودـاـ فـكـفـرـ اـكـبـرـ وـاـمـاـ تـكـاسـلـاـ فـكـفـرـ اـيـهـ عـمـليـ اـصـغـرـ. اـمـاـ تـحـكـمـ عـلـىـ اـنـسـانـ بـعـيـنـهـ اـنـ كـفـرـ

بـتـرـكـهـ لـلـصـلـاـةـ؟ لـاـ. قضـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ - 00:12:59

لـاـنـهـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ. هـوـ دـخـلـ الـاسـلـامـ بـالـشـهـادـتـيـنـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـنـكـرـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللهـ كـيـفـ تـكـفـرـهـ؟ لـازـمـ تـقـيمـ

عـلـيـهـ الـاـوـلـ وـتـتـوـفـرـ كـلـ الشـرـوـطـ وـتـنـتـفـيـ كـلـ الـمـوـانـعـ وـبـعـدـيـنـ تـكـفـرـ. وـالـلـيـ بـيـكـفـرـ - 00:13:19

وـبـيـحـكـمـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ بـالـكـفـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ. لـاـنـ مـيـنـ الـلـيـ بـدـهـ يـعـرـفـ؟ الـبـرـهـاـنـ اـنـ اـنـهـ عـنـدـهـ كـفـرـ بـوـاحـ الـعـلـمـاءـ اـيـوـهـ لـاـنـهـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ

وـهـنـاـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ هـكـذاـ وـلـمـ يـبـرـيـ الرـجـلـ. اـنـمـاـ اـتـيـ بـعـيـارـةـ عـامـةـ بـاـنـ اللـهـ حـرمـ عـلـىـ النـارـ - 00:13:49

مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ يـبـتـغـيـ بـذـكـرـ وـجـهـ اللـهـ. وـاـحـدـ اـجـاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ وـقـالـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـاـ كـافـرـ وـبـدـيـ اـسـلـمـ. اـيـشـ بـنـقـولـ لـهـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ

اـلـلـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـلـمـ تـشـهـدـ فـيـ عـنـدـكـ صـلـوـاتـ خـمـسـ وـفـيـ عـنـدـكـ كـذـاـ وـبـنـدـأـ نـعـلـيـ فـيـهـ. لـكـنـ مـجـرـدـ مـاـ قـالـ اـشـهـدـ

اـنـ - 00:14:19

لـاـ اللهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ صـارـ اـيـشـ؟ صـارـ مـسـلـمـاـ لـهـ مـاـ لـنـاـ وـعـلـيـهـ مـاـ عـلـيـنـاـ. اـذـاـ كـانـ الرـجـلـ قـالـهـ يـبـتـغـيـ بـهـاـ وـجـهـ اللـهـ مـنـ قـلـبـهـ

وـبـلـسـانـهـ وـيـعـمـلـ بـجـوارـهـ. فـهـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـعـ الـاـيـهـ؟ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ مـاتـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ. وـاـنـ قـالـهـ بـلـسـانـهـ - 00:14:39

وـلـمـ يـقـلـهـ بـقـلـبـهـ بـلـ هـوـ كـافـرـ مـنـ الدـاخـلـ وـقـالـهـ بـلـسـانـهـ لـاـنـهـ جـايـ بـدـهـ يـدـخـلـ فـيـ الـاسـلـامـ عـشـانـ يـشـتـغلـ جـاسـوسـ وـيـخـربـ الـاسـلـامـ مـنـ دـاخـلـ

الـاسـلـامـ فـهـذـاـ فـبـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـجـعـلـهـ فـيـ الدـرـكـ اـسـفـلـ مـنـ مـنـ النـارـ. وـاضـحـ - 00:14:59

يـقـولـ وـلـمـ يـبـرـيـ الرـجـلـ اـنـمـاـ اـتـيـ بـعـيـارـةـ عـامـةـ بـاـنـ اللـهـ حـرمـ عـلـىـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ يـبـتـغـيـ بـذـكـرـ وـجـهـ اللـهـ وـنـهـيـ اـنـ نـطـلـقـ السـنـنـ

فـيـ عـبـادـ اللـهـ الـذـيـ ظـاهـرـهـمـ الـاـيـشـ؟ الـصـلاـحـ - 00:15:19

وـنـقـولـ هـذـاـ مـرـاءـ هـذـاـ فـاـسـقـ. الـيـوـمـ يـاـ رـبـتـ يـقـولـواـ اـمـرـاءـ اـنـهـ فـاـسـقـ بـسـ هـذـاـ اـيـشـ؟ كـافـرـ. وـاـظـنـيـ ذـكـرـتـ لـكـمـ قـالـ لـكـ النـاسـ كـلـهـ مـنـ عـهـدـ

آـالـوـلـيـدـ بـنـ عـبـدـالـمـلـكـ لـلـيـوـمـ كـلـهـمـ اـيـشـ؟ كـفـارـ. قـالـ لـهـ بـسـ اـنـتـ - 00:15:39

قـالـ لـهـ بـسـ اـنـاـ اللـيـ مـسـلـمـ. وـلـكـ وـاـحـدـ مـاـ يـنـكـرـ المـنـكـرـ اـيـشـ؟ كـافـرـ يـخـربـ بـيـتـكـ لـيـشـ تـحـكـمـ عـلـىـ العـذـابـ كـلـهـ تـكـفـرـ اـذـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ قـالـ هـلـكـ النـاسـ فـهـوـ اـهـلـكـهـمـ. وـاـنـتـ تـكـفـرـ كـلـ النـاسـ جـرـيمـةـ يـاـ اـخـوـانـ جـرـيمـةـ - 00:15:59

بـقـولـ لـهـ اـنـتـ دـارـسـ اـشـيـ؟ قـالـ لـاـ مـشـ دـارـسـ اـشـيـ. يـسـتـدـلـ بـالـاـيـةـ مـشـ عـارـفـ يـقـرـأـهـ صـحـ. مـشـ وـاـحـدـ وـاتـتـيـنـ وـتـلـلـاتـ عـاـمـلـ لـقـاءـ مـعـ

مـسـجـوـنـيـنـ كـبـارـ هـدـوـءـ فـكـرـ عـجـيـبـ جـداـ. وـمـثـلـ الـحـيـطـ ماـ يـسـتـطـيـعـ يـفـهـمـ. بـسـ الـمـشـكـلـةـ الـلـيـ قـاـعـدـ بـيـحـكـيـ معـهـمـ - 00:16:29

آـصـحـيـ ماـ عـنـدـهـ عـلـمـ. لـازـمـ يـكـوـنـ فـيـ شـيـخـ عـالـمـ قـاـعـدـ عـشـانـ نـزـدـ عـلـيـهـ الشـبـهـاتـ هـذـيـ عـشـانـ الـمـسـتـمـعـ ماـ يـصـيـرـشـ عـنـدـهـ اـيـشـ اـنـاـ ماـ

شـفـتـشـ اـنـتـ مـشـاـكـلـ وـشـبـهـ. اـمـاـ يـصـيـرـوـاـ يـلـقـواـ شـبـهـاتـهـ وـهـوـ مـشـ قـادـرـ يـرـدـ عـلـيـهـ. اـيـوهـ - 00:16:49

لـاـنـاـ لـوـ اـخـذـنـاـ بـمـاـ نـظـنـ فـسـدـتـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. لـوـ لـاـنـاـ لـوـ كـنـاـ لـاـ لـوـ اـخـذـنـاـ النـاسـ مـشـ هـيـكـ؟ لـيـشـ اـخـذـنـاـ؟ لـوـ اـخـذـنـاـ النـاسـ بـمـاـ اـنـاـ اـظـنـ بـمـاـ

نـظـنـ فـسـدـتـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. فـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ نـظـنـ بـهـمـ سـوـءـاـ - 00:17:09

وـلـكـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ قـوـلـ ذـكـرـ وـظـاهـرـهـمـ اـيـشـ؟ الـصـلاـحـ. فـيـ حـدـيـثـ بـقـولـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ يـعـتـدـيـ الـمـسـاجـدـ فـاـشـهـدـواـ لـهـ بـالـاـمـامـ. ضـعـيفـةـ

هـذـىـ ضـعـيفـ. لـكـنـ مـعـنـاـهـ اـيـشـ؟ صـحـيـحـ. مـاـ دـمـتـ الـمـصـلـيـنـ مـعـنـاـهـ نـقـولـ هـذـاـ مـسـلـمـ. نـقـولـ هـذـاـ مـسـلـمـ - 00:17:39

مـاـ دـمـتـ بـيـجـيـ وـيـصـلـيـ الـصـلـوـاتـ. اـمـاـ كـوـنـهـ يـكـوـنـ مـنـافـقـ هـذـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ مـاـ نـعـرـفـهـ. بـسـ رـجـلـ بـصـلـيـ وـظـاهـرـهـ الـصـلـاـةـ اوـ بـزـكـيـ ماـ نـقـدرـ

نتهمه بالنفاق ونتهمه بالكفر هذا بينه وبين ربه الحسيب يوم القيمة هذا شيء - 00:17:59

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لمين؟ لاسامة بن زيد لما قتل رجل آآ شققت عن قلبه؟ انت شقيت عن قلبه حتى تعلم انه قالها عودة من السيف لا الله الا الله ما شققت عن قلبي ما بتعرفش هذه بيني وبين ربه قال لا الله الا الله محمد رسول الله لا يجوز قتله -

00:18:19

ولهذا قال العلماء يحرم ظن السوء بمسلم ظاهره العدالة امسك لسانك. لانك اذا بتكرر واحد بيجي يوم القيمة ياخذ تلابيبك ويقول يا رب اسأل هذا ليش كفرني واذا ما كفرتكم مش هتتسأل. انت مش مطالب هذا كافر وهذا مش كافر؟ لا. انت كفر من كفره -

00:18:39

الله ورسوله. بس من فعل كذا كفر. اذا كان اكبر كفر اكبر و اذا كان اصغر كفر اصغر. اما هذا الوجдан الاكبر والاصغر وعنده كل كفر واحد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتي امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد - 00:19:09

وتعرف عند هؤلاء اذا جاء واحد قال له انا جامعت امرأتي في دبرها بقول له ايش؟ انت كافر خارج من الملة ومرتك تطلب ولا تجوز لك ويدك تدخل الاسلام الجديد. ولذلك بتجد كثير من العوام لما يفعل هذه الفعلة يجي يقول يعني ما في مش طالق - 00:19:29
لكن نقول هذا ايش؟ كفر عملي كفر اصغر. بتضل مرته لكنه ايش؟ لكنه ارتكب كبيرة من الكبائر فعل محرم. وليس كل من فعل محرم آآ انه خرج من ملة الاسلام. لا. قال - 00:19:49

قوله فان الله حرم على فان الله حرم على النار. اي منع من النار او منع النار ان تصيبه اي قوله من قال لا الله اي بشرط الايه؟ الاخلاص. بدليل قوله يبتغي - 00:20:09

ايش؟ وجه الله. ان يطلب وجه الله ومن طلب وجهها فلا بد ان يعمل كل ما في وسعه للوصول الى ايش؟ اليه. تطلب وجه يعني واحد من وجهاء بتعمل كل ايش - 00:20:29

كل الطرق وتأخذ كل الطرق حتى تصل لهذا الوجيه. اللي حتطلب من حاجته ايش؟ ايوه منه. قال لان مبتغي الشيء يسعى في الوصول اليه وعليه فلا تحتاج الى قول الزهري رحمه الله بعد ان ساق الحديث - 00:20:49

كما في صحيح مسلم حيث قال ثم وجبت بعد ذلك امور وحرمت امور. ان من قال لا الله الا الله او حرم الله النار على من قال لا الله الا الله يبتغي بها يعني من قال لا الله الا الله في امور وجبت ايش؟ وفي امور - 00:21:09

يعني بده يعرف ايش اللي يجب عليه. ايش هي لوازم لا الله الا الله؟ ولا بتكون قاعد وقاعد واحد نصراوي وبتقول اه وحدوه وبتقول لا الله الا الله ويقول النصراوي لا الله الا الله. كم النصراوي يقول لا الله الا الله لكن لا يبتغي بها وجه الله. كلمة بقولها. هل تنفعه هذه لا الله الا الله؟ لا. ايوه - 00:21:29

فالحديث واضح الدلالة على شرطية العمل لمن قال ايش؟ لا الله الا الله. لكن افرض ان واحد دخل في الاسلام وقال لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. وبعد لحظات لسه ما دخلش وقت صلاة. ولا اتعلم الصلاة - 00:21:49

شو رأيكوا فيه؟ مسلم. مسلم. خلاص. وما صلى ولا سجد لكنه ايش ايوة نطق بالشهادتين مات مسلما. ولم يعمل خيرا قط. لكن هو الخير اللي عمله من نطق الشهادتين. وهذا مش عاجبك ولا ايه - 00:22:09

لكن ما الرجل اللي تاب وخرج ولم يسجد سجدة لله عز وجل ومات وفي الطريق قبضتهم ملائكة الايه؟ الرحمة. لكن اذا شاهد الشهادتين نقول له لازم تعمل بالجوارح في عندك خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:22:29

في عندك صيام رمضان في عندك واحد اثنين ثلاثة هذي من لوازم ايش؟ لا الله الا الله. حيث قال نبتغي بذلك وجه الله. ولهذا قال بعض السلف عند قول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة - 00:22:49

لا الله الا الله. قال ايش؟ لكن من اتي بمفتاح لا اسنان له ايش؟ لا يفتح له افتح ما يفتح الا يكون الوستان. ها؟ لا. لا يفتح له المفتاح يعني. ولا لا يفتح له؟ لا يفتح - 00:23:09

فيفتح لا يفتح المفتاح له. لانه ما لو ش اسنان. لا الله الا الله هي مفتاح الجنة. لكن اذا اللي ما جاش بلوازم لا الله الا الله ومفتاحه هذا ما

يفتحلوش الايش ؟ باب الجنة. قال شيخ الاسلام - 00:23:29

ان المبتفي لابد ان يكمل وسائل البغية. واذا اكملاها حرمت عليه النار تحريم مطلقا يعني اتي بلوازم لا الله الا الله قام بالواجبات ابتعد عن المحرمات التوحيد هذا تحرم عليه النار ايه ؟ مطلقا. فاذا اتي بالحسنات على الوجه الاكملي فان النار تحرم عليه تحريم -

00:23:49

ايش ؟ مطلقا. يعني ما يدخلش النار. نهائيا. وان اتي بشيء ناقص. يعني وعنه شوية معاصي فان الابتقاء فيه ناقص. فيكون تحريم النار عليه فيه ناقص. لكن يمنعه ما معه من التوحيد توحيد اللي معه يمنعه من ايش في النار ؟ من الخروج في النار. لكن ممكن اهل التوحيد والعصاة من - 00:24:19

يعذبون في النار ؟ ممكن. ايوة اه ولكن يمنعه ما معه من التوحيد من الخلود في النار وكذا من زنى او شرب الخمر او سرق فاذا فعل شيئا من ذلك ثم قال حين فعل اشهد ان لا الله الا الله - 00:24:49

اه ابتغي بذلك وجه الله. كذاب. واحد يزني وبعد ما يخلص يقول اشهد ان لا الله الا الله. الشاهد عليك ان شاء الله. اشهد ان لا ابتغي بها وجه الله. لا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. معناها ايش - 00:25:09

معناها الإسلام ولا الله الا الله بتقول لك ما تزنيش. فلما زنيت لازم تعاقب. وهذا من ايش ؟ من ابتغاوك يبتغي بها وجه الله نبتغي بلا الله الا الله وجه الله يبتعد عن - 00:25:29

محرمات ويجهه في فعل الايش ؟ الواجبات. ايوا فهو كاذب في زحمه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزاني حين يزني وهو مؤمن. طيب عند الخوارج والتكفيريين خلاص الزنا ايش ؟ كافر - 00:25:49

الله اكبر. ما هو اذا كافر حلال الدم حلال ماله يخلد في النار. طب النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل زاني آردة ولا اقام عليها الحد ؟ اقام عليها الحد. ما قتلوا ردة. قام عليه الحد. والمسلم لم - 00:26:09

ما يقام عليه الحد فهذه كفارة ليش ؟ لفعلته. وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد مازن. فكيف انت تحكم عليه بالخروج كيف تکفره مثل الكافر اللي ينفق ماله ويحارب الله ورسوله ؟ لكن هكذا يفعل الجهل - 00:26:29

باهلة. ولذلك قلنا بان الانسان في حاجة الى العلم خاصة الايام هذه. اكثر من حاجته الى الطعام والشراب في زمن الفتنة في حاجة الى علم. عشان تنجو من الايش ؟ الفتنة. لأن الجاهل بتدخل عليه الشبهات والشهوات - 00:26:49

واذا جلس معاه واحد حتى له شوية يعني واحد من هدول التعبانيين هدول التكفيريين اللي في السجن اللي بيعملوا معهم لقاء قال انا شاب اربعون سنة. اربعون سنة. قال اجلس لشيخ بيسب على ولاة الامر واجلس عند الشيخ ويتكلم في التوحيد - 00:27:09

يقول فوجدت من نفسي ميل وحب لدورس الشيخ اللي بيسب على ولاة الامر. فانضميت لهم وانتظم لهم وصار اسلحة ومتفجرات وبلاوي زرقا. شفت كيف انت لا تتبع هواك حتى في طلب العلم لا تتبع ايش ؟ لا تتبع في بعض الناس يقول لك خلاص انا ما بحضر الا للشيخ هذا يا عمي انا بتريخيه انا بحبه - 00:27:29

لا يا اخي احضر لغيره عشان تعرف عيوب شيخك. احضر واستفيد. وسمعته لاكثر من مرة من الشيخ آر مشهور انه يقول لك عشان تعرف شيخك واحخطاء شيخك احذر لغيره. احذر عند هذا وهذا. لكن يكون كلهم من اهل السنة. ما تقعد للمبتدعة. اما - 00:27:59

انك انت تهيأ نفسك انك ما تحضر الدرس الفلاني وبس وبباقي الدرس انت انت تتبع حوارك واذا الدرس لفلان احضر الدرس مش لفلان ما احضر. شو دراك ؟ يمكن في درس فلان اللي مش عاجبك هادا الله عز وجل ينزل - 00:28:19

رحمة قل قوموا مغفورة لكم ممكن ولا مش ممكن ؟ ممكن تسمع كلمة من هذا الشيء اللي انت ما بتحب تحضر له تكون سبب لهدايتك وانت ما بتعرفها. اذا بتعرفها بيذكرك فيها. ولذلك قالوا طالب العلم المخلص الناجح الموفق هو اللي بيتعلم من الايش ؟ من اللي اقل منه - 00:28:39

واللي في مستوىه اللي اعلم منه. اذا وجدت نفسك انك بتجلس وبيتعلم من اللي اقل منك علم ومن اللي في مستوىك ومن اللي اعلم منك اعرف انك ايش. اعرف انك فات. اليوم بتشوف بس طالب بس يشوف حاله وصار امام. وصار خطيب ناجح. اه - 00:28:59

وصار بشوف حاله شيخ. قوم الشیخ. هو عامل شیخ. بیطل يحضر دروس. ويقول لك ما نخلص صرت الشیخ زی هدول اللي
بيحضوروا دكتوراه بس يحضر دكتوراه ويلاقی اسم دال انکتب قدام اسمه بیطل يطلب العلم. فما بيعرف من العلم الا اللي درسه في
الدكتوراه بس وضله يوقف - 00:29:19

والناس تطلب العلم وترتفع عنه وهو لسه شغال على الكاس القديم اللي هو ايش؟ اللي هو الدكتوراه بس العلم لما روحك تطلع من
المحبرة للمقبرة. شفت نفسك انك انت تطلب العلم لغاية ما تموت اعرف انك - 00:29:39
موفق ان توقفت اعرف انك ايش؟ جهلت. لأن اللي بتعرفه كل يوم آآشياء كثيرة معناها اللي ما بتعرفه من العلم اكثر من اللي عرفته.
يقول وفي الحديث کلام الجای هذا حط ايدي تحت خط. واذا كان معک قلم - 00:29:59
زي ماانا مسوی هيک فسروا عشان يتفسّر في قلبك. وفي الحديث رد على المرجئة الذين يقولون يکفي قول لا الله الا الله دون
ابتغاء وجه الله. يعني المرجئة بيقول - 00:30:19

لك ايش؟ بس تقول لا الله الا الله وبس. واعصي ما يهمك. وايمان الناس كلها زي بعض. ما فيش عمل عندهم الله لا يوفق الظلمة.
وقال ويتهمه الشیخ الالباني بالارجاع ويتهمه المشايخ ويتهمونا بالارجاع. واحنا تسعین في المیة - 00:30:39
خطوبنا كلها ايه؟ كلها ترهيب. لكن خلاص عنز ولو طارت. انتم بتقولوا عنا خوارج؟ انتم مرجة واحدة قصاد واحدة.
والمرجئة هذی في ظهرت تعرفوا متى؟ متى ظهرت؟ لما ظهر الخوارج - 00:30:59

لما ظهر الخوارج وصاروا يقولوا الانسان يکفر بكل ذنب. فطلعوا المرجئة قالوا الانسان لا يکفر بكل ذنب اي ذنب كبير ولا صغیر ما
يکفر. ولا يهم اي ذنب مع الايمان. نقیض. تعرفه من الان اللي انا خايف منه؟ اه - 00:31:19
اه بعد اللي طلع حالة طلعت لنا داعش هذی يطلع لنا فرقہ مضادة لها اسوأ منها. ان ايش؟ ان لا تروح على المسجد ولا تصلی ولا تأمر
بالمعروف ولا تنهی عن المنکر ولا تبر والديك ولا ولا ولا وخذ های ورقة عالجنة على طول. زر زی - 00:31:39
طلع فرقہ هيک. او يقول لك خلينا نبني مثلا مركز. مسجد کنيسة دير قهوة کوفي شوب کله مع بعض ها خليط فالامر ايش؟ الامر
خطير اذا هذا فيه رد على المرجان لأن النبي صلی الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله بيتعظ بها ايه؟ وجه الله. واللي بيتعظ وجه الله
لازم يعمل بلوازم لا الله الا - 00:31:59

طيب وفيه رد على الخوارج والمعتزلة. خوارج المعتزلة. الخوارج يقولون من فعل الكبير خرج من الايمان خلفي کفر. المعتزلة قالوا لا.
هو خرج من الايمان لكن ما دخل في الكفر. منزلة بين المنزليين. عارف المنطقة الحرام اللي بين - 00:32:39
دول حدود هذی تطلع من هون ما تفدهش هون. هذی المنطقة اذا بتموت فيها ما حد بيتعزف عليك. فقال هو وهمه وهو واقف معاه.
لكن الاثنين اتفقوا على ان صاحب - 00:32:59

ان مات يخلد في النار. وهذه جريمة. طيب. لأن ظاهر الحديث ان من فعل هذه المحرمات لا يخلد في الایه في النار. لو فعلت الكبائر لا
يخلط في النار تنفعه لا الله الا الله. لو عذب في النار فمصيره - 00:33:09
يخرج من النار ويروح على الایه؟ في الجنة. واحفظه. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من شکر شركة اکبر يعني. ولا يخلد
في النار. من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:33:29

اعيدها هذی احفظها هذی. فهذه فيها رد على میں؟ رد على المرجئة ورد على الخوارج. ولما تنظر الى النصوص بعيونک الاثنين.
نصوص الوعید. نصوص الوعید. نصوص الوعید. تنظر الاثنين مع بعض. الخوارج نظروا فقط لنصوص الوعید. فاللي
يعرف - 00:33:49

كل التکفیر والشدة والغلظة. والمرجئة نظروا الى ان وعد. المسلم اللي على الحق بینظر لایه اللي الله عيون الاثنين بینظر الى الى الاثنين.
فيقول من خلال هذه الادلة ان لا - 00:34:19
آآيدخل الجنة ابدا من كان في قلبه مثقال ذرة من شرك اکبر. ولا يخلد في النار ايش؟ من مات وفي قلبه ايش؟ درة من الايمان.
لو عذب مصيره يخرج من النار - 00:34:39

ويروح على الايش؟ ايوا لان ظاهر الحديث ان من فعل هذه المحرمات لا يخلد في النار لكنه مستحق للعقوبة. هم يقولون اللي هم ايه؟ الخوارج معتزلة. ان فاعل الكبيرة مخلد في النار - 00:34:59

هذول الخوارج ما هم فرات في فرقة تکفر بكل ذنب وفي فرقة تکفر بالكبيرة وفيهم فرقة اسوأ بقى ايش هي ؟ لا موجودة اليوم لو
اناء الله اناء ما تفعلا كردة مالتفعل اكتنافها اهم انا مش معندها 00:35:19

يعني اذا لم تكن معهم فانت ايش؟ انت انت كافر ولذلك خرجوا على عثمان كفروه قتلواه خرجوا على علي بن ابي طالب

ما يقبلهم تجىب لهم تجىب لهم عثمان ابن عفان رضي الله عنه من القبر ويقول هاي بدننا نخلية خليفه؟ لا ما ينفع. نجيب علي بن ابي

ان يكفر بالكبيرة وهناك من يكفر بالصغرى بكل ذنب. وهناك من يكن لهم. ايوه اه الحديس اللي بعده هنقرأ في

والمحض جاء بالحديث هذا على فضيلة ايش ؟ على فضيلة لا الله الا الله. قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكره وادعوك به.

قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال يا رب كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى -
00:37:29
لو ان السماوات السبع وعاصمها هن غيري. والاراضين السبع. في قصة ولا الله الا الله في كفته مالت بهن لا الله الا الله يقول لك رواه ابن

00:37:49

اكتوبر. ست الاف ومية وثمانين. ست تالاف ومية وخمسة وثمانين ايوه يا سيدى ايها ست الاف ضعفه الشيخ اللبناني في التعليقات
الحسان عا ٢٤ حسان حسان هذا كتاب اعيش محادلات اسمه التعليقات - ١٩:٣٨:٠٠

قاعة الحسان على صحيح ابن حبان كتاب مهم ايوة شيخنا ضعف الحديث برقم ستة وستين مية خمسة وثمانين هبها. ست الاف وستة

كتبه ضعيف - 00:38:49

النبي صلی

00:39:39

فضائل التوحيد انه يأيش؟ بيكفر الذنوب - 00:39:59

والخطايا. اذا صار عنا الان اربع فضائل للتوحيد. الاولى ايش؟ الامن والامان والهداية الى كل خير ثانية الفوز بالجنة. الثالثة النجاة من النار. الرابعة تكف الذنوب والخطايا. مم بعدهم بلا. والمهدى. ايهه. واعرف الدلما . الابة الذي: يلسنه:- 00:40:19

اسار. الزاربجه نظير الدنوب والخطايا. مين يعدهم يدا. واهدایه. ایوه. والعرف الدلیل الایه الدین یینسوں

عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله احفظه. ها ؟ ثالثا النجاة من النار. النجاة من من النار اللي هو الحديث اللي ايش ؟ من قال -

00:40:49

ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله وابتغى بها وجه الله. رابعاً تكبير الذنوب والخطايا وهو حديث ايش؟ قال الله تعالى النبي

قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا اي ذنب آثم لقيتنى لا تشرك بي شيئا اتيتك بقربابها ايش - [00:41:09](#)
مغفرة مهمة جدا الاربعة هدول الدرس الجاي بدی اسأل فيهم تكونوا حافظينهم ومع الدليل. ماشي؟ اللي حيقوم يقولهم هون حقوقه هون يقول لهم الاربعة مع الدليل ها ولا غلطة ولا خربط ولا كذا ولا كذا اه - [00:41:29](#)

بروح عليه واللي حيحكيمهم عطي له عشر تاني. هاي عشر دنانير تجيب لحمة وتكيف انت والعياط. ها بدی اشوف التنفس ولا غلطة بشرط اها. وهنحط الاستاز هو اللي هيحكم. وده الاستاز اذا الاستاز هو اللي هيقول انا اللي بحكم لكم فيه - [00:41:49](#)

الشرح شرح الشيخ العثيمين ابو سعيد الخضري ضعيف خلاص تركنا شرحه. شرح آآ الحديث القديسي قوله قال الله تعالى يا ابن ادم الى اخره هذا من الاحاديث القدسية والحديث القدسي [00:42:09](#)

وقد ادخله المحدثون من المحدثون. علماء الحديث في الاحاديث النبوية لانه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه [00:42:39](#) وليس من القرآن بالاجماع الحديث القدسي نزل من القرآن باليش؟ بالاجماع. وان كان كل واحد منها اللي هو القرآن والحديث القدسي قد - [00:42:39](#)

بلغه النبي صلی الله عليه وسلم امته عن الله. قرآن بلغه النبي صلی الله عليه وسلم عن الله كلام الله والحديث القدسي النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول في ايش؟ قال الله تعالى والاحاديث القدسية مليئة بالاحاديث - [00:43:09](#)

ضعيفة وموضعية. دير بالك. يعني عشان تتكلم الحديث القدسي بدك تتحقق من ايش؟ من صحته قبل ما تحكيه واكتر ناس بيحكوا الاحاديث القدسية الضعيفة جماعة التبليغ. جماعة التبليغ اكتر ناس بيحكوا الاحاديس الایش - [00:43:29](#)

هي الضعيفة فانتبه. يقول الشيخ العثيمين رحمه الله وقد اختلف العلماء رحمهم الله في لفظ بيت القدس في اللفظ في وفي معنى لفظ ومعنى. هل هو كلام الله تعالى؟ او ان الله تعالى - [00:43:49](#)

اوحى الى رسوله صلی الله عليه وسلم معناه واللفظ لفظ رسول الله صلی الله عليه وسلم على قولين اختلفوا. هو الحديث القدسي لفظا ومعنى من الله المعنى من الله والنبي صلی الله عليه وسلم ساق اللفظ - [00:44:09](#)

هذا من ايش؟ من عنده اختلفوا على قولين. القول الاول قالوا آآ ان الحديث القدسي من عند الله لفظه ومعناه. لفظه ومعناه من عند الله. لأن النبي صلی الله عليه وسلم اضافه الى الله - [00:44:29](#)

النبي صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن المعلوم ان الاصل في القول المضاف ان يكون بلفظ قائله لا نعقل لما بنقول قال الاستاذ ابو محمد كذا وكذا يبقى هذا كلام مين؟ ما ينسب الي ينسب - [00:44:49](#)

ايوة لا سيمما والنبي صلی الله عليه وسلم اقوى الناس امانة واثقهم ايه؟ غاية. القول الثاني ان الحديث القدسي معناه معناه من عند الله ولفظه لفظ النبي صلی الله عليه وسلم - [00:45:09](#)

انتبه للقول التالي اذا الحديث القدسي معناه من عند الله. واللفظ لفظ النبي صلی الله عليه وسلم قال وذلك لوجهين. الوجه الاول لو كان الحديث القدسي من عند الله لفظا ومعنى - [00:45:29](#)

لكان اعلى سندتا من القرآن. يا سلام على العلماء. يعني الحديث القدسي النبي صلی الله عليه وسلم يقول ايش؟ قال الله تعالى يعني السندا عن النبي صلی الله عليه وسلم عن الله ما فيش واسطة. اما القرآن عن النبي صلی الله عليه وسلم عن جبريل عن الله. فلو قلنا ان الحديث - [00:45:49](#)

قدسی کلام الله لفظا ومعنى معناه اعلى سندتا من القرآن. وما احد يقول بهذا صح؟ کلام مقنع صح. لأن النبي صلی الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى بدون واسطة كما هو ظاهر السياق. اما القرآن فنزل على النبي صلی الله عليه وسلم بواسطة - [00:46:09](#)

جبريل كما قال تعالى قل نزله رح القدس مين روح القدس؟ مين روح القدس يافعولي؟ ايوه انتبه من ربک وقال تعالى نزل به الروح الامين. مين الروح الامين؟ جبريل. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عظيم - [00:46:29](#)

هذا الوجه ايه جدا مقنع. الوجه الثاني ها الوجه الثاني لا لا هذي قضية مهمة جدا كلها لا كلها مرتبطة خلينا على القولين الوجه الثاني لأن يبقى الوجه الثاني بينتهی - [00:46:49](#)

الفروق بينهم يعني مسألة مهمة جدا. فخلينا عنده واختلف العلماء. ماشي؟ عندي واختلف العلماء رحمه الله في لفظه عشان نبدأ من هون الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - [00:47:09](#)